

بمناسبة اليوم العالمي لحفظة السلام التابعين للأمم المتحدة :

## عنان يشيد بدور ذوي «القبعات الزرق» لضمان استتباب السلام في العالم



■ بصاف اليوم الثلاثين من مايو الاحتفال باليوم العالمي لحفظة السلام التابعين للأمم المتحدة، والذي يحتفي به هذا العام للمرة الثانية، إظهاراً للدور الذي يلعبه ذوو القبعات الزرق في كل بقاع العالم.

وقال الأمين العام للأمم المتحدة كوفي عنان في خطاب بالمناسبة - تلقت «الثورة» نسخة منه - : إن الاحتفال باليوم العالمي لحفظة السلام التابعين للأمم المتحدة بدأ العام الماضي تخليداً لسجل أعمالهم الحافل بالإخلاص والنضحية التي بذلوها لأكثر من نصف قرن تحت راية الأمم المتحدة الزرقاء في شتى أرجاء العالم سعياً إلى بناء دعائم الثقة وتحقيق المصالحة بين الأطراف المتحاربة وتخفيف المعاناة.

وأضاف : ما يغمر النفس حسرة أن الشهور الـ (١٢) المنصرمة اقتضت منا ثمناً باهظاً من هذه التضحيات التي أدت قلوبنا.

واستطرد قائلاً : إننا نحني الرأس إجلالاً لكل تضحية منها، ولا ريب في أنها ستكون نبع إلهام لنا، حثم علينا أن نواصل مسيرة النضال مقففين خطى هؤلاء الشجعان الذين كرسوا أنفسهم لحفظ السلام حتى يأتي للمجتمع الدولي العيش في ظله .. واليوم يوجد أكثر من (٥٣.٠٠٠) فرد من ذوي الزي الرسمي، وما لا يقل عن (١١.٠٠٠) موظف مدني من (٩٤) بلداً يؤدون واجبهم في (١٥) بقعة منتشرة في شتى أرجاء الأرض، ومن المرجح أن تزداد تلك الأعداد، حيث أقر مجلس الأمن الدولي لتعود عملية من أجل بروندي ويخطط لآخرى من أجل السودان.

وأشار عنان إلى أن النمو في البعثات دالة طيبة جديرة بالاحتفاء تظهر أن الكثير

أدانت بشدة التجاوزات المشينة بحق الاسرى العراقيين

## قمة أوروبا وأمريكا اللاتينية تدعو لتعزيز دور الأمم المتحدة وعالم متعدد الاقطاب

■ جوادالإخار (المكسيك) / وكالات /

اتفق قادة الاقتصاد الأوروبي وأمريكا اللاتينية ومنطقة الكاريبي في ختام مهمتهم الثالثة في المكسيك على تعزيز دور الأمم المتحدة في معالجة القضايا التي تواجهها الاقطاب .

ومع أن أيًا من المشاركين لم يذكر اسم الولايات المتحدة بالاسم فإن مختلف التصريحات التي صدرت خلال هذه القمة تضمنت انتقاداً مطبقاً أو واضحاً للقوة العظمى الوحيدة حالياً .

وفي البيان الختامي للقمة اعرب قادة ٥٨ دولة مشاركة في القمة عن ادانتهم الشديدة للتجاوزات المشينة التي استهدفت المعتقلين العراقيين بايدي القوات الأمريكية في العراق .

وجاء في البيان: اننا ندين جميع انواع التجاوزات والتعذيب وسوء المعاملة الإنسانية والمذلة للأشخاص بمن فيهم اسرى الحرب وفي اي مكان . وأضاف البيان اننا نعبر عن روعنا تجاه المعاملة السيئة التي تعرض لها المعتقلون في السجون العراقية . ان مثل هذه التجاوزات تتعارض مع القانون الدولي بما في ذلك اتفاقات جنيف .

من جهة ثانية قال الرئيس المكسيكي فيسنت فوكس لدى اختتامه القمة: نحن الغرب الذي يؤمن بالديمقراطية وقد قررنا العمل على تعزيز تعديدية الاقطاب والانضهار داخل مجتمعاتنا .

ويعد ان نكر ان أمريكا اللاتينية ودول الكاريبي والاتحاد الاوربي تمثل ثلث مقاعد الأمم المتحدة اعتبار الرئيس المكسيكي ان عليها ان تقوم بدور راجح في اقامة نظام دولي جديد تمهيدا لقيام عالم

## شيراك يؤيد تمثيل امريكا اللاتينية في مجلس الأمن

■ جوادالإخار (المكسيك) / اف ب / أعلن الرئيس الفرنسي جاك شيراك ان امريكا اللاتينية يجب ان تتمثل في مجلس الأمن الدولي في إطار اصلاح الأمم المتحدة. وقال خلال لقاء مع الصحافيين اثر القمة الثالثة للاتحاد الأوروبي وأمريكا اللاتينية ان فرنسا تؤيد اصلاح مجلس الأمن خصوصا زيادة عدد الأعضاء الدائمي العضوية والأعضاء غير الدائمين .

وأضاف ان هذا الإصلاح هو من أجل تحسين تمثيل العالم حالبا مشيراً الى أنه في هذا الاطار . من المحتم أن تكون أمريكا الجنوبية ممثلة في مجلس الأمن .

يشار الى ان دولا عدة تطالب بمقعدي دائم في مجلس الأمن في إطار اصلاح الأمم المتحدة مثل الهند والبرازيل وجنوب أفريقيا بالإضافة الى ألمانيا واليابان . ولم يشأ شيراك ان يحدد الدول التي يجب ان تنتخب مشيرا الى انه يعود لاميركا اللاتينية ان تحدد الدولة او الدول التي يجب ان يكون لها مقعد دائم في مجلس الأمن .



كما قال رئيس المفوضية الأوروبية رومانو برودي: نحن بحاجة الى عالم متعدد الاقطاب قادر على تقديم حلول ملموسة للتحديات الدولية مثل الارهاب والجريمة المنظمة والفقير والاستعباد . ومن دون ان يشير الى الولايات المتحدة بالاسم قال برودي ان اي دولة لن تكون قادرة على مواجهة كل المشاكل والتحديات الحالية وحدها .

وقال: من جهته اعتبر المستشار الالماني جيرهارهارد شرودر ان الرد على التحديات العالمية الجديدة يكون بالسعي الى التعاطي مع المشاكل بشكل اكثر الاوروبي يقاسمان الهدف نفسه لجهة حصول نهضة حقيقية داخل الامم المتحدة وتحسين عمل هذه الهيئة الدولية . وكانت هذه القمة الاولى التي تشارك فيها أوروبا بـ٢٥ عضواً بدلاً من ١٥ مناسبة لرئيس الحكومة الأسبانية الجديدة خوسيه لويس ثاباتيرو لقيام باول اطلالة دولية له . واعتبر ان تعزيز العلاقة بين هاتين المنطقتين اللتين تضمنان اكثر من مليار نسمة يعتبر عملية فريدة وتاريخية الهدف منها اقامة عالم اكثر عدلا وأكثر تضامنا يعيش بسلام . واعتبر انه لتعزيز الاستقرار العالمي من الضروري قيام تعددية فعليه وانضهار اجتماعي .

من جهته شدد رئيس الوزراء اليرلندي برتي اميرن الذي تترأس بلاده حالبا الرئاسة الدولية للاتحاد الاوربي على اهمية تعددية الاقطاب مدعومة بمؤسسات دولية قوية تكون الأمم المتحدة اساسا لها ..

كما قال رئيس المفوضية الأوروبية رومانو برودي: نحن بحاجة الى عالم متعدد الاقطاب قادر على تقديم حلول ملموسة للتحديات الدولية مثل الارهاب والجريمة المنظمة والفقير والاستعباد . ومن دون ان يشير الى الولايات المتحدة بالاسم قال برودي ان اي دولة لن تكون قادرة على مواجهة كل المشاكل والتحديات الحالية وحدها .

ومع ان العديد من القادة حاولوا تجنب تحول القمة الى منبر ضد الولايات المتحدة فان كوبا وفنزويلا حاولتا العكس وشنتا حملة شعواء على سياسة واشنطن . الا ان كوبا فشلت في تضمين اعلان جوادالإخاراً بندا بين قنانون هلمز بورتون الاميركي الذي يعزز الحظر الاميركي القائم على كوبا . كما اعتبرت كوبا ان البند الوارد في الاعلان حول المعتقلين في العراق جاء مخففاً جداً .

اما الرئيس الفنزويلي هوجو شافيز الصديق الحميم لفيديل كاسترو فدعا الاوروبيين والاميركيين اللاتينيين الى الابتعاد عن الاميركيين معتبراً ان تسلم قادة اوروبيين جدد السلطة في أوروبا مثل ثاباتيرو يمكن ان تكون مناسبة لاقامة انماط اقتصادية جديدة .

ولم يكن مناهضو العولة بعيدين عن القمة حيث سار ٣٠٠٠ منهم في مظاهرة في جوادالإخاراً مطالبين باقرار قواعد تجارية عالمية اكثر عدلا وبمزيد من الاجراءات لمكافحة الفقر ، وحاول نحو خمسين من المتظاهرين تجاوز الحواجز الامنية حول مكان القمة إلا انه فشلوا في ذلك .

## ارتفاع حصيلة ضحايا الزلزال في إيران إلى ٤٥ ومئات الجرحى

■ طهران/ا.ف.ب/

أظهرت حصيلة جديدة أوردها الهلال الأحمر الإيراني وبتحتها وكالة الأنباء الطلابية أن الزلزال القوي الذي ضرب شمال إيران أوقع ما يصل إلى ٤٥ قتيلاً و٣٦٠ جريحاً.

وأفاد الهلال الأحمر أن الزلزال الذي حدد موقعه في بلاده على بعد ٧٠ كلم شمال طهران أوقع ٢١ قتيلاً و١٥٠ جريحاً في محافظة مازندران على بحر قزوين وثلاثة قتلى و١٢ جريحاً في محافظة قزوين المجاورة و١٨ قتيلاً و١٧٥ جريحاً على الطريق بين طهران وشالوس وثلاثة قتلى و٢٠ جريحاً في نوشهر وتونكابون شمال.

وقالت وكالة الأنباء الطلابية أن الحصيلة يمكن أن ترتفع أكثر لأن الانهيارات باغتت العديد من السيارات على الطريق الجبلية التي تربط بين طهران وشالوس شمال .

وأفاد معهد الجيوفيزياء في جامعة طهران أنه منذ حصول أول هزة ارتدادية سجلت ٦٥ هزة أخرى تقراوح قوتها بين ١,٦ و ٥,٥ على مقياس ريختر المفتوح في المنطقة.

في الذكرى ١٣ لسقوط نظام «الدرق»:

## مسؤولون اثيوبيون يشددون على اهمية المشاركة الشعبية في نهضة التغيير

■ ادنيس ابايا/ق.ن./

دعا الرئيس الاثيوبي جرما ولدجورجيس الشعب الاثيوبي في رسالة وجهها بمناسبة ٢٨ مايو لسقوط نظام /الدرق/ إلى الانخراط في جهود التنمية وتخليص البلاد من قبضة الفقر والمرض وبناء الديمقراطية والحكم الرشيد.

وقال جرما انه من الصعب بناء الديمقراطية في بلد مثل اثيوبيا ورثت من النظام العسكري السابق مشاكل لاخصر لها الا اذا شارك المواطنون في نهضة التغيير المنشودة نحو الديمقراطية.

واكد جرما ان جهود الحكومة في التنمية الريفية خير دليل على جدتها في تطوير المناطق النائية وليس الاهتمام بالمركز فقط .. وعبر جرما عن فإؤلؤه بان اثيوبيا ستكتفي ذاتيا من الغذاء قريبا جدا من خلال الاعتماد على الزراعة الحديثة.

وقال جرما ان الحكومة تبذل جهودا على المستوى المركزي وعبر الاقاليم من اجل السيطرة على مرض الايدز والملاريا التي أصبحت من معوقات التنمية كما يبذل اصقفاء اثيوبيا جهودهم في هذا المجال.

واكد مضاعفة جهود بلاده في محاربة الارهاب بالتعاون مع التحالف الدولي المناوئ له واربف ان المجتمع الدولي قبل عرض اثيوبيا بالحوار مع ارتيريا بعد اخفاق لجنة الحدود في حل اشكلتها ودعا الاسرة النولية التي لتقديم المزيد من الدعم للمتضررين في اثيوبيا.

ومن جهة أخرى قال داويت يوهنس رئيس البرلمان الاثيوبي ان ٢٠/ جنمبوت/ بالتقويم الاثيوبي الذي يوافق ٢٨ مايو من التاريخ الميلادي ليس يوما عاديا بالنسبة للشعب الاثيوبي انما هو تشين عهد جديد لاثيوبيا الديمقراطية وفتح حياة سياسية اقتصادية.

ومن جهته قال رئيس الوزراء الاثيوبي /ملس زيناوي ان الجبهة الثورية الديمقراطية لشعوب اثيوبيا التي يتزعمها استفادت كثيرا من اخطائها السابقة واخذت تتحرك في الاتجاه الصحيح.

واكد زيناوي الذي كان يتحدث في البلاد والتي توافق الثامن والعشرين من مايو أكد ان فهم الجبهة لطبيعة الأوضاع والاحداث داخل البلاد مكنها من مواجهة التحديات.

واوضح زيناوي ان جهود الائتلاف في تحقيق التنمية المستدامة وتأسيس الحكم الرشيد وغيرها من الاهداف التي يتطلع اليها الائتلاف جاءت بفضل الاستيعاب الصحيح للجبهة للمتغيرات في البلاد والاقليم والتي قابلتها ايضا مفاهيم جديدة .. مشيراً الى ان حركة الاصلاح التي انتهجتها الجبهة مكنتها من وضع سياسة اقتصادية سليمة وساعدتها في تطوير المجتمع وتجنبيه من الاحتلال.

وقال زيناوي ان هذه المناسبة تأتي وسط تفاؤل بنجاح كل مشروعات التنمية مشيراً الى ان القدر الكبير من النقاش والحوار حول كافة القضايا الوطنية آتاه الفرص للوصول الى مرحلة متقدمة من الاجماع الوطني.

تحذير أمريكي من نمو ترسانة الصين الصاروخية

## كوريا الشمالية تنفي استيرادها يورانيوم من ليبيا

■ هونغ كونغ/ ق ن ا

ادعى تقرير امريكي ان الصين مستمرة في بناء ترسانة من الصواريخ ذاتية الدفع قصيرة المدى .. وقدر التقرير عدد الصواريخ الموجودة لدى الصين من هذا النوع بـ ٥٠٠ صاروخ في نهاية عام ٢٠٠٣م بعد ان كان ٤٥٠ في عام ٢٠٠٢م .

وأضاف هذا التقرير ، الذي تصدره وزارة الدفاع الأمريكية سنوياً حول القدرات العسكرية الصينية ، ان معظم تلك الصواريخ يعتقد انها منشورة في منطقة نانجينج العسكرية الواقعة قبالة تايوان ، وذكر ان الصين تولى اهتماماً خاصاً لانظمة الصواريخ الباليستية قصيرة المدى وان حجم ترسانتها ينتظر ان يتزايد بصورة مؤثرة في غضون السنوات القليلة المقبلة.

من جهة أخرى نفت كوريا الشمالية امس ما رددته وسائل إعلام امريكية عن استيرادها ليورانيوم مخصص صالح للأغراض العسكرية من ليبيا .

جاء ذلك في تعليق لوكالة الأنباء الكورية اتهمت فيه الولايات المتحدة بنشر معلومات مغلوطة حول عقد يورانيوم تم التوصل إليه في بداية عام ٢٠٠١م بهدف اتهام كوريا الشمالية بانتهاك حظر الانتشار النووي وتشويه صورة البلاد في المخيلة الدولية.

وحذرت الوكالة الشمالية من ان واشنطن تقوم بمحاولات بائسة لتشديد سياستها العدائية تجاه كوريا الشمالية .

## الطيران الامريكي يقصف منطقة باكتيكا الافغانية بعد جرح جنديين امريكيين

■ كابول/ وكالات/..

أعلن متحدث عسكري امريكي الكولونيل تاكر مانسنيجر امس ان الطيران الامريكي قصف منطقة في ولاية باكتيكا جنوب شرق افغانستان الحدودية مع باكستان حيث اصيب جنديان امريكيان بجروح في مكن . وقال في مؤتمر صحافي: لقد اصيب جنديان من التحالف بجروح في مواجهة أدت الى تدخل الطيران.

ووقع الاشتباك قرب بلدة سكين معقل حركة طالبان وتنظيم القاعدة على الحدود بين باكستان وافغانستان.

وكان الطيران الامريكي تدخل الفلانة في ولاية قريظة من قندهار جنوب لدعم ميليشيات موالية للحكومة كانت تواجه مجموعة من طالبان.

وقتل ٢٠ عنصرا من طالبان في هذا القصف بحسب حصيلة للسلطات المحلية.

من جهة ثانية أعلن متحدث باسم القوة المساعدة على احوال الأمن في افغانستان ايساف القومندان كريس هندرسون امس ان الاجهزة الامنية الافغانية وقوات ايساف اوقفت الاربعة في كابول ٣٦ شخصا يشتبه بقيامهم بالاعداد لاعتداءات.

وقال هندرسون في مؤتمر

صحافي انه تم توقيف الأشخاص السنة والثلاثين في باغرامي حيث تعيش غالبية من الباشتون في جنوب شرق العاصمة الافغانية. وأشار الى ان احد الموقعين هو تاجر متفجرات مشيرا الى ضبط متفجرات وصواعق. وأوضح المتحدث ان شرطة كابول اوقفت الخميس رجلا كان يجند انتحاريين في حرم جامعة كابول لتنفيذ عمليات. وأوضح متحدث باسم وزارة الداخلية لوكالة الصحافة الفرنسية انه تم بعد ذلك الافراج عن هذا المشتبه به المولود في خوست جنوب شرق الطالب في الصبدلة. وتأتي هذه التوقيفات بعد مقتل جندي نروجي الأحد الماضي في مكن في الضاحية الشرقية لكابل تعرضت له قافلة تابعة لاساف.

وتم توقيف ٥٨ شخصا يشتبه بتحضيرهم لعمليات ارهابية في ابريل خلال عمليات مشتركة للشرطة الافغانية وايساف. وراي هندرسون ان ارتفاع عدد عمليات التوقيف في كابول يشير الى احتمال ان يقوم عناصر من تنظيم القاعدة ومن الناشطين في الحزب الاسلامي وحركة طالبان بتنظيم حرب ضراوع في المدن.